

اثر التدريب الذهني في مادة المشاهدة والتطبيق لطلبة المرحلة الرابعة قسم التربية الفنية

م. نادية سليمان النعيمي

Sabahneels6@gmail.com

وزارة التربية/ كلية التربية المفتوحة

الملخص

تكمن مشكلة البحث الحالي في تسليط الضوء على استخدام التدريب الذهني وتطبيقه في الموقف التعليمي الذي يؤدي الى تحسين اداء المطبق في درس المشاهدة والتطبيق الذي يحث على الارتقاء الفني والتطوير الذهني اثناء اداء المطبق لبعض مهارات الخط الكوفي دون الاعتماد على الطرق الاعتيادية في التعليم، مما دفع الباحثة الى استخدام اسلوبي التدريب الذهني (المتسلسل والعشوائي) على عينه البحث المتكونه من ١٢ طالب وطالبة، والتي اختيرت بالطريقة العشوائية، ومن ثم تم توزيعهم على مجموعتين المجموعة الاولى (متسلسلة) عددهم (٦) افراد والمجموعة الثانية العشوائية وعددهم (٦) افراد ايضا، وتحقيق اهداف البحث تم اعطاء المنهج للمجموعتين وبمعدل وحدتين في الاسبوع ولمده شهرين ثم اجريت الاختبارات البعديه وظهرت نتائج البحث بتفوق الاسلوب العشوائي على الاسلوب المتسلسل في مهارات خط الكوفي المربع والبسيط وتفوق المجموعة ذات الاسلوب المتسلسل في مهارة الخط الكوفي الهندسي، وقد تمت اجراء الاختبارات لكلا المجموعتين في مادة المشاهدة والتطبيق .

الكلمات المفتاحية: التدريب الذهني، اسلوب المتسلسل، اسلوب العشوائي، الخط الكوفي، المشاهدة والتطبيق.

**The Impact of Training in the subject of Observation and
application for Fourth-year students in the Department of Art
Education**

the researcher Nadia Suleiman Al nuaim

**limit the open educational College the department of art education I rosafa
study center**

Abstract

The problem of this study lies on high lighting the use of mental training and its application in the educational situation that leads to improve the performance of the application in the observation and application lesson.

Mental training encourages both technical advancement and mental development during the performance of the application for some kufic colligraph skills without relying on the used method of education.

This makes the researcher use mantle training (sequential and random) on the research sample with consists of (12) meal and female students, which were chosen randomly and then distributed into two groups. Each group has (6) individuals.

To achieve the objective of this paper, the curriculum is given to both groups. at rate of two units per week for two months post tests are conducted during the lessen of observation and application and the finding revealed that the random method is out performed over the sequential one in the skills of square and simple kufic sprit while the sequence is out performed the geometric kufic script.

Keywords: mental training, sequential method, random method, Kufic script, observation and application.

الباب الاول**١-١ مقدمة البحث واهميته**

شهد عصرنا الحالي تطوراً ثقافياً وعلمياً في حركة التجديد التربوي نتيجة الانفجار المعرفي من خلال التقدم العلمي والتكنولوجي الذي اتسعت في مختلف مجالات الحياة، مما انعكس ذلك الاثر على ازدهار الامم والتوجه نحو البحث والتقصي عن افكار وطرق ذات ابتكارات جديده تتواءم مع متغيرات العصر وتطوراتها.

فقد زاد اهتمام علماء التربية بتعليم الاجيال وتدريبهم ورفعهم بالخبرات التعليمية والتدريبية مما يجعلهم متمكنين في ادائهم، عبر سعي المؤسسات التربوية في تحقيق الاهداف واعتماد دراسات جديدة بصورة متتابعة للتطور العلمي السريع، سعت جاهدة اغلب المؤسسات التعليمية

(الجامعية) وهي مؤهلة أكثر من غيرها لمواكبة هذا التطور بحكم طبيعة عملها في تعليم العلوم والفنون وغيرها.. إلى ارساء التعليم الحديث بمختلف أنواعه ومنها تعليم الفنون المهارية. وقد كشفت الدراسات العلمية على ان من يمارس الفنون من قبل الطلبة في كافة مراحل تعليمهم المختلفة يؤدي الى انعكاس ايجابي في دراستهم وتعليمهم.. اضافة الى تأكيد اهميتها بشكل خاص في الجانب التشكيلي والتطبيقي كمادة دراسية علمية تربوية تدعم مهاراتهم وخبراتهم الفطرية وتدريبهم على حسن توظيفها بشكل افضل.

ولهذا يتطلب من مدرسي الفنون بشكل عام ومدرسي التربية الفنية بشكل خاص (الدقة في التخطيط الفني الذات سياق علمي ومهاري مراعيًا توفر الانشطة المعرفية والعملية ضمن برنامج التدريس الساري في الموقف التعليمي)

لأجل تطبيق منهج التربية الفنية في ضوء ما رسم له من اهداف تربوية، وان يجعل المدرس من خطته ان تتسجم مع اهداف المواد الدراسية.. اضافة الى تحقيق تكامل الخيارات وتأكيد المدرس بالتزامه بمسؤولياته التربوية واعتماده على افضل السبل والطرق العلمية في تنمية القدرات العقلية والمهارية تعود بالفائدة لكل من الطلبة المطبقون أولاً في درس المشاهدة والتطبيق والمتعلمون ثانياً.

فظهرت الحاجة الى اعتماد اساليب حديثة في التدريس والتعليم تتناسب مع قدرات الطلبة ومنها ((التدريب الذهني)) فهو يعتبر من احدث الطرق العلمية الذي حظي باهتمام الكثير من المختصين مؤخرًا في المجال التربوي لما له من دور ايجابي في رفع مستوى الاداء لكل من الطالب المطبق والطالب المتعلم على حد سواء في درس المشاهدة والتطبيق كون البحث معنونه به.

بعد ان اصبحت المهارات الذهنية تمثل اهمية بحتة نحو الارتقاء بمستوى الاداء جاء استخدام التدريب الذهني كاسلوب مؤثر في المراجعة الذهنية المتكررة لتصحيح الاخطاء التي يقع بها المطبق لتفاديها ومعالجتها في درس المشاهدة والتطبيق معتمداً في استخدامه التدريب الذهني واساليبه التعليمية لكل من اسلوبي المتسلسل والعشوائي وهذا ما اختص به البحث الحالي في حدوده البحثية لتدريس مهارة الخط الكوفي بأنواعه (المربع والبسيط والهندسي) والتي تم تعليمهم مسبقاً ضمن منهجهم الدراسي في مادة الخط والزخرفة ومادة الاشغال الفنية لسنوات مضت لذا ارتأى الباحثة باستخدامه في تعليم الطلبة المطبقون على وفق استراتيجية التدريب الذهني للمرحلة الرابعة في مادة المشاهدة والتطبيق - قسم التربية الفنية.

١-٢ **مشكله البحث** ان درس المشاهدة والتطبيق الذي يظهر فيها من تكرار لسلوك الفني في اداء المهارة.. يولد تغييراً نسبياً كنتيجة تعلم المطبق، وهذا يولد لديه تردداً وانخفاضاً في مستوى الاداء.. مقارنة بحالته الفكرية كي تثبت السلوك الفني للنتاج.

وتحدد المشكله في ظهور الضعف الواضح لدى المطبقين والذي اثر على ممارسته مهارة الخط من خلال التطبيق، وذلك لطول مدة (الكهون) "وهي الفترة الزمنية للتطور الذهني التي تسبق القسم البدائي للحركة الفنية وممارستها ما قبل مزولة مهارة الخط" اللقاني ١٩٩٦ ص ٦٦ اذ توصلت الباحثة الى ذلك من خلال الزيارات الميدانية وتأكيد الملاحظات العملية وجمعها عبر حضور درس المشاهدة والتطبيق للطلبة المطبقين فضلا عن قلة البحوث العلمية التي تناولت التدريب الذهني في مجال الفن ودرس المشاهدة والتطبيق والتي قد يكمن توظيفها في خدمة العملية التعليمية.

١-٣ اهداف البحث

- ١- التعرف على مدى اثر التدريب الذهني بأسلوب (المتسلسل والعشوائي) في تحسين مهارة الخط الكوفي وانواعه (المربع والبسيط والهندسي) في درس المشاهدة والتطبيق.
- ٢- التعرف على اي الاسلوبين من (المتسلسل والعشوائي) التعليميتين في تحسين افضل في كتاب ' الخط الكوفي في درس المشاهدة والتطبيق.

١-٤ فروض البحث

- ١- توجد فروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث في المتغيرات قيد الدراسة.
- ٢- توجد فروق في الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث قيد الدراسة.

١-٥ مجالات البحث

- ١- المجال البشري:- طلبة المرحلة الرابعة قسم التربية الفنية مركز الرصافة الدراسي.
- ٢- المجال الزمني:- من ١٢/١/٢٠٢٤ لغاية ٢/١/٢٠٢٥
- ٣- المجال المكاني:- قاعات قسم التربية الفنية مركز الرصافة الدراسي الكلية التربوية المفتوحة.
- ٤- المجال الموضوعي:- التدريب الذهني بأسلوب (المتسلسل والعشوائي).

١-٦ مصطلحات البحث

- ١- التدريب الذهني:- "هو تعلم او تحسين وتطوير للحركة المهارية وتثبيتها من خلال عملية التصور المركزة لاتجاه هذه المهارة دون الاداء الفعلي لها" عثمان ص ٨٨
- التعريف الاجرائي للتدريب الذهني:- هو اداء الطالب المطلق المطبق الاستراتيجية التدريب الذهني وبأسلوب المتسلسل والعشوائي ومنها الخط الكوفي وبانواعه (الهندسي والبسيط والمربع).
- ٢- الاسلوب المتسلسل هي السلسلة المتعاقبة من المهارات واحد بعض الاخرى تطبق ضمن المنهاج بشكل متسلسل قحطان ص ٢٧
- ٣- الاسلوب العشوائي هي السلسلة من المهارات المختارة ضمن المنهاج الدراسي والتي تطبق بشكل عشوائي سلامي ص ١٠ - ص ١١

الباب الثاني

الأطار النظري للبحث الحالي

٢-١ تقديم : المشاهدة والتطبيق

تعد التربية العملية احدى الفعاليات التربوية المهمة في مجال اعداد المعلمين وتدريبهم.. باعتبارها عملية تساعد الطالب المطبق في امتلاك الكفايات التعليمية التي تستوجب حضورها بطبيعة دوره المهني في التعليم اذ يمارس التدريب في عده مواقف ميدانية حقيقه يفسر ويدرك الطالب المطبق معلوماته النظري ويحولها الى وقائع عملية ملموسة فهي فترة تدريب موجهة يقضيها الطالب المطبق في مدرسة معينة يؤدي اثناءها الممارسة على تدريب مادة ضمن تخصصه من خلالها فهو يتدرب فيها على مهارات التدريس الفعالة ويتقنها ليصل الى مستوى المدرس الكفاء.

فالمشاهدة والتطبيق هي التربية العملية بحد ذاتها فهي تحت على الالتزام باداب مهنة التدريس الجيد واداره الصف وتنظيم ووضع خطة التدريس السنوية واليومية مع الاستعانة بمهارات التدريب الفعال للسيطرة على التعلم من اجل الارتقاء الطالب وتحسين مستواهم الادائي. احمد ص١٠٧

في فتره المشاهدة الميدانية "يطلع الطلبة المطبقون في التدريس داخل الموقف التعليمي الواقعي على سير الفعاليات التدريسية من ذوي الخبرة وتشخيص الصعوبات التي تواجه كل من المدرس والطلبة " جابر ص١١١ في تلقي المعلومات والمهارات والتدريبات بقصد دراستها لاجل اكتساب الخبرات المعرفية المهنية في التدريس.

اهداف المشاهدة الميدانية:

١- ياخذ الطلبة المطبقون فكرة عن سير التدريبات الصفية خطوه بخطوة داخل الموقف التعليمي وتحت اشراف مدرسين ذوي الخبرة الجيدة الموضع

٢- الملاحظة عن قرب التطبيقات العملية للمواد النظرية التي تلقوها من طرف التدريس وفي مواد الاختصاص.

٣- خلال المشاهدة يجمع المطبقون المعلومات والملاحظات لغرض تطبيقها عمليا مستقبلا.

٤- التعرف على حيثيات التدريس الفعال.

٥- تشخيص الصعوبات التي تحدث داخل الموقف التعليمي الحقيقي لكل من المدرس والطالب اثناء تلقي المعارف والمهارات. الشال ص٨٢

٢-١ اساسيات المشاهدة

وتأخذ عدة جوانب

اولا : سلوكيات التدريس المهني

ثانيا : اسلوب التدريس الجيد

ثالثا : مهارة التدريس العملي المتسلسل

رابعا : ادارة ضبط الفصل الدراسي وتنظيمه.

خامسا : طرح الاسئلة الصفية ومهارة صياغتها واهميتها.

سادسا : استخدام الوسائل والمستلزمات التعليمية في التدريس

سابعا : الخطة التدريسية الثانوية واليومية التعليمي . النعيمي ص٤ - ص٥

اما في الفصل الثاني من نفس السنة الدراسية فيتولى الطلبة انفسهم في قيادة العملية التدريسية كمطبقين في المدرسة، حيث يمارس الطلبة بشكل عملي ما تعلموه نظريا من اساس ومبادئ عملية وطرق تدريس لان التطبيق هو المجال الحقيقي لتدريب الطلبة المطبقين تدريباً عملياً على مهنة التدريس باشراف لجنة متخصصة تشكل كل شكل لهذا الغرض من تدريسي قسم التربية الفنية

٢-٣ :-التدريب الذهني

ان فكرة التدريب الذهني من الافكار التي بدأت في اواخر ان القرن التاسع عشر ثم اصبحت من الموضوعات الحديثة نتيجة لاستخدامها حالياً بالالعاب الرياضية المختلفة مما ادى للتوجه نحو مختلف انواع الوسائل التعليمية والتدريبية ..للاجل تحسين وتطوير مستوى للاداء والوصول وللوصول الى نتائج افضل ومن هذه الوسائل والاستراتيجيات كان التدريب الذهني فكان يعد من الطرق المميزة باحتوائه على عوامل غير متوافرة في الطرق التعليمية الاخرى وقد اوضح التربوي Thomas ١٩٩٢ " بان التدريب الذهني ليس احلاماً عادية بل انه فعل استدعاء الدقة لتجعلك

تعمل بشكل صحيح مع استراتيجيات الموضوعة اساساً" p 91 Thomas

فان التكنيك بحد ذاته الذي نستخدمه نتأكد من ان الفعاليات المتحركة التي نتبعها هي صحيحة ام لا، مع ملاحظة ان التكنيك يجب ان لا يناهض التفكير الايجابي المنطقي، وهو ايضا "اختبار نفسي يوضح استطاعة النفس ان تحقق ذلك الشيء وانها الاداء الاكثر فعالية ونشاط تسمح لنا لنقرر ماذا يجب ان نفعل" Welnech p84 ،وقد ورد التعريفات عدة عن التدريب الذهني ومنها تعريف Spilker ١٩٧٥ نقلاً عن محمد عبد الغني انه (عملية تكرار التصور الذاتي الارادي لخط سير حركه معينة) عثمان ص ٢٢١، اما طالب نزار محد ، ومحمود احمد السامرائي ١٩٨١ فقد عرفه بانه " نشاط ذهني حركي وهو استذكار ذهني لنشاط حركي لغايته توضيح نقاط القوة والضعف للمهارة وتثبيت الافضل لاداء الحركي".ص٢٨٢

٢-٤ : اهمية التدريب الذهني

اهتمت اغلب الدول المتطورة ومنها السويد واستراليا بهذا النوع من التدريب بعد ان كان استخدامه محصوراً في مجال المنافسات اذ تتجلى اهمية التدريب الذهني في اعداد المتعلم وتهيئته

في تصور مراجعة الحركة والمعلومة والفكرة من قبل الاداء الفعلي للمهارة، كذلك ترجع اهميته الى تاثير المباشر في عملية التعلم ومراحل اكتساب المهارات المتنوعة.

وقد حدد لكل من نزار طالب وكامل لويس ص ٦٥ - ٦٦

اهميه استخدام التدريب الذهني في التعلم الحركي في النقاط الاتية:

اولاً: التدريب الذهني يساعد على تعلم مهارات جديدة وتحسين المهارات القديمة.

ثانياً: يجب ان لا تحل التدريب الذهني محل التدريب الحركي في تعلم المهارات بل يكمله.

ثالثاً: ان التدريب الذهني سيقترن في معظم الحالات مع تقلص عضلي يساعد على اتقان المهارات المعنيه نزار وكامل ص ٦٥.

فان الانسجام والتوافق العقل والجسم هو السير نحو اظهار قدراتنا الحقيقية، ولهذا يظهر لنا مستوى الاداء الافضل وجوب قضاء الفرد المتعلم لفترة تدريب العقل قبل اداء الجسم واستخدامه "ليظهر المستوى العالي المنسجم بين الجانب العقلي والجانب البدني ليحدث بما يسمى نتائج التفاعل وبالتالي الاتقان في الاعمال الفنية" Whener p389

٢-٥ : اهداف التدريب الذهني وهي

١- زياده حالة الاداء المثالية عبر تطوير المهارات الفكرية المرتبطة.

٢- زياده القدرة الاستيعابية على التكرار والتحكم بالاداء.

٣- الحد من العوائق امام التطور العام.

٤- ازالة الاسباب المتعلقة بانخفاض مستوى الاداء.

٥- الاكثار من التدريب البدني عبر:-

أ- تطوير نوعية وبرنامج التدريب وانظمته.

ب- تطوير القدرة على الاسترخاء واعاده الشفاء من الخطوات التدريبية.

٦- العمل على تطوير المستوى الادائي للمهارات الذهنية.

٧- العمل على التطوير وبناء الشخصية.

٨- العمل على توفير الصحة العامة محمود ص ١٥٤ - ص ١٥٥

٢-٦ : من اهم النظريات التي احتوت او تناولت استراتيجية التدريب الذهني

وهي كالاتي:

١- نظرية الانتباه الانتقائي

٢- نظرية التغذية الراجعة

٣- نظرية الاستبصار الداخلي

٤- النظرية الترابطية

٥- نظرية الحدث

٦- نظرية الذاكرة العضلية.

٧- نظرية التعلم الرمزي

٨- نظرية المعلومات الحيوية

٩- نظرية الجمع العقلي

١٠- نظرية الاطار المرجعي الكلي الراتب ص ٢٠١

وقد اختارت الباحثة نظرية الاطار المرجعي الكلي لملائمة طبيعة النظرية مع نمط البحث الحالي وان هذه النظرية مفادها ان لها اهمية توجيه انتباه الطالب الى انطباع عام او الاطار الكلي المعبر عن المهاره تكون اكثر من شرح التفاصيل الدقيقة للاداء الحركي ويوضح هنا اهمية التدريب الذهني الذي يعمل على مساندة الطالب على تكوين فكرة عامة عن الاداء المطلوب تحقيقه وفي حاله ما اذا تحقق اثباته وتاكيدته فان تثبيت الاطار المرجعي الكلي من المهارة العملية عبر الخبرة السابقة فانه يعمل على مساعدة واكتساب وتشكيل الاطار المرجعي العام للمهارة المطلوبة ادائها سعد الله ص ٦٣

اضافة الى ما ذكر من موضوعات تناولت اهمية النظريات والفوائد والاهداف التي اندرجت ضمن محتوى استراتيجيات التدريب الذهني الا انه قد ذكرت في اهداف البحث الحالي مفاهيم التمرين المتسلسل والعشوائي وهذه سوف يتم توضيحها ضمن الاطار النظري لفلسفة البحث من قبل الباحثة ٢-٧ : مفهوم التمرين (المتسلسل والعشوائي)

لقد ظهرت بعض الدراسات والذي اكد فيها احد كبار التربويين ومنهم وجيه محجوب ٢٠٠١ ميم بانه في التمرين المتسلسلي يتم التدريب على جميع المحاولات الخاصة بالمهمة الاولى قبل الانتقال الى المهمة الثانية وبعد انتهاء التمرين والتدريب عليها وهي المهمة الثانية تكون قبل الانتقال الى المهمة الثالثة وبهذا يوضح بان جميع المحاولات المهمة لمهمة معينة وجوب انجازها قبل الانتقال الى مهمة جديدة اخرى، وهذا التمرين اتاح بالتركيز على استخدام مهارة واحدة فقط مع معالجة الاخطاء العملية محجوب ص ٢٠٥

اما التمرين العشوائي فهو يعد من الاساليب التعليمية المهمة في التعلم الحركي وذلك لقيام الطالب المتعلم بالتدريب على اكثر من مهارة في الوحدة التعليمية الواحدة ويشير اليها اغلب الدراسات العلمية بان المهارة التي تتطلب اتقانها تتعرض بشكل عشوائي والتعرف عليها من قبل الطالب المتعلم لاجل حفظها واتقانها وهذا التمرين يكون بشكل مختلط اي متنوع لاكثر من مهارة فهو ينتقل من مهارة الى مهارة لتعليمها وعلى امتداد الوحدة التدريبية اي خلال فتره بالتدريب او التمرين وبذلك يستطيع المتعلم او المتدرب ان ينتقل بين ثلاث مهارات دون التدريب على المهارة ذاتها في محاولتين متتاليتين طه ص ٤٣

الباب الثالث

اجراءات البحث

٣-١ منهج البحث:-

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لكلا المجموعتين المتكافئتين الضابطة المتسلسلة والتجريبية العشوائية لملائمتها لطبيعة البحث الحالي واهدافه قيد الدراسة.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

تتكون عينه البحث من (١٢) طالب وطالبة للمرحلة الرابعة من اصل ١٥ طالب والذي يمثل مجتمع البحث وذلك بعد استبعاد الدارسين وذوي الخبرة ولأجل مراعاة افراد العينة البحثية وتجانسها قام الباحثة بتقسيم العينة الى مجموعتين عشوائياً بالقرعة شملت كل مجموعة على (٦) طلاب وقد اقدم على معالجتها احصائياً لاتمام تجانسها من حيث التكافؤ.

وجداول (١) يوضح معامل الالتواء كمؤشر توزيع وانتشار العينة ضمن متغيري العمر والاداء.

جدول ١ معامل الالتواء لتوزيع وانتشار نتائج العينة في متغيري العمر والاداء

المتغيرين	وحدة القياس	س	ع	معامل الالتواء *
العمر	سنة	٣٦,٥٠	١,٧٣٢	٠,٠٦٣-
الأداء	خط الكوفي المربع	٤,٠٥٨	٠,٥٠٥	٠,٧٠٦-
	خط الكوفي البسيط	٣,٩٠٠	٠,٦١٠	٠,٤٧٥-
	خط الكوفي الهندسي	٤,٠٣٣	٠,٣٩٦	٢,٤٦٥-

* يكون الالتواء طبيعي (التجانس) عندما يكون قيمه تتحصر بين ± ٣ .

٣-٣ الادوات والاجهزة المستخدمة بالبحث

٣-٣-١ الادوات

١- استماره تقويم الاداء المهاري للخط الكوفي المربع البسيط والهندسي.

٢- سلسلة صورية مصورات خطية للخط الكوفي وانواعها.

٣- استخدام الالوان الخاصة باقلام الخط (العريضة الرفيعة)

٣-٣-٢ الاجهزة البحثية.

١- جهاز عرض فوق الراس OHP

٢- حاسبة

٣- موبايل لتوقيت الوقت اثناء الاختبار العملي.

٣-٣-٣ الاختبارات

اعطاء نموذج للطلبة :-

١- تم اختبار مهارة خط الكوفي المربع لذلك النموذج باستخدام الاقلام الخاصة بالخط مستعينا بورق A4 لاطهار الاداء الفني.

ويتم سحب الاختبار بعد ١٥ دقيقة

٢- اختبار مهارة الخط الكوفي البسيط لذلك النموذج باستخدام الاقلام الملونة الخاصة بالخط مستعينا بورق اي A٤ لاطهار الاداء الفني ويتم سحب الاختبار بعد ١٥ دقيقة.

٣ - اختبار مهارة الخط الكوفي الهندسي لذلك النموذج باستخدام الاقلام الملونة الخاصه بالخط مستعينا بورق A4 لاطهار الاداء الفني ..ويتم سحب الاختبار بعد ١٥ دقيقة.

• ومن ثم سحب الاوراق الاختبارية لغرض تقييمها موضوعيا.

٣-٤ طريقة التقويم

يتم التقويم بواسطة ثلاثة خبراء في مجال التربية الفنية والخط والزخرفة لمشرفين فنيين ممن لديهم الخبرة لاكثر من (٢٠) سنة وتكون لدرجة الكلية لتقسيم الاداء لتقييم الاداء من (١٠) درجات لكل مهارة او اختبار ويكون تقييم الدرجة النهائية هي الوسط الحسابي لدرجات الخبراء*.

* خبراء الفن . المحكمين هم :-

د معتر عناد- كلية الفنون الجميلة ، د خالد البياتي - معهد الفنون التطبيقية ، د كاظم احمد - معهد الفنون الجميلة.

٣-٥ المنهج التعليمي

لقد قامت الباحثة بعرض مصورات واشكال فنية مستخدما فيها المهارات الخطية الثلاث من (المربع والبسيط والهندسي) في الوحدات التدريبية اذ استغرقت الفترة التدريبية للمنهج التعليمي (٨) اسابيع وبمعدل وحدتين تعليميتين في الاسبوع الواحد، اي ان عدد الوحدات (١٦) وحدة تدريبية وان زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة اي ان الاختلاف بين المجموعتين (المتسلسلة والعشوائية) هو اداء المهارات لدى المجموعة المتسلسلة يكون بشكل متسلسل (ثابت)، اما اداء المهارات لدى المجموعة العشوائية يكون بشكل عشوائي.

وكلتا المجموعتين استخدمت التدريب الذهني لفترة زمنية (٣) دقائق لكل اداء مهارة اي مجموعة التدريب الذهني للوحدة الواحدة (٩) دقائق.

٣-٦ المعالجات الاحصائية

استخدمت الباحثة الحقة الاحصائية Spss في معالجة البيانات المستحصلة من الاختبارات.

الباب الرابع

٤- عرض النتائج ومناقشتها:-

٤-١ جدول رقم (٢) يبين النتائج لمتغيرات البحث للمجموعة المتسلسلة في الاختبارين القبلي والبعدي.

المجموعة	المتغيرات	وحدة القياس	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	قيم (sig)	الدلالة
المتسلسلة	خط المربع	درجة	١.٥٥٠	٠.٨٦٨٩	٤.٣٧٠	٠.٠٠٠٧	معنوي
	البسيط	درجة	١.٠٥٠	٠.٧٠٠٧	٣.٦٧٠	٠.٠٠١٤	معنوي
	الهندسي	درجة	١.٤٠٠	٠.٢٤٤٩	١٤.٠٠٠	٠.٠٠٠٠	معنوي

*قيمة (sig) > (٥%) عند درجة (٦-١=٥) ومستوى الخطأ (٥%).

ويتضح من الجدول (٢) ان قيمة (sig) تكون اقل من (٥%) عند درجة الحرية (٦-١=٥) ومستوى الخطأ (٥%).

ويظهر لنا من هذه النتيجة بان المنهاج التعليمي الذي يدرس بالطريقة المتسلسلة قد تظهر تحسنا في الاداء المهاري وهذا ما اكده سلامة عبد الحافظ ص ٤٢ في قوله "ان التكرار في الممارسات اي طبع الافكار والمعلومات تكون الاساس في اذهان المتعلمين مما يولد استجابة صحيحة لهم"

٤-٢ جدول رقم (٣) يبين نتائج البحث للمجموعة العشوائية في الاختبار (قبلي - بعدي).

جدول نتائج البحث للمجموعة العشوائية في الاختبار (قبلي - بعدي).

المجموعة	المتغيرات	وحدة القياس	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	قيم (sig)	الدلالة
العشوائية	المربع	درجة	٢.٣٠٠	٠.٦٣٨٧	٨.٨٢٠	٠.٠٠٠٠	معنوي
	البسيط	درجة	٢.٣٥٠	٠.٤٢٧٨	١٣.٤٥٦	٠.٠٠٠٠	معنوي
	الهندسي	درجة	٢.٣٠٠	٠.٥٠٦٠	١١.١٣٥	٠.٠٠٠٠	معنوي

قيمة (sig) > (٥%) عند درجة الحرية (٦-١=٥) ومستوى الخطأ (٥%)

ويتضح من الجدول رقم (٣) ان قيمة (sig) المحسوبة اصغر من (٥%) عند درجة الحرية (٦-١=٥) ومستوى الخطأ (٥%)، وبهذه النتيجة يتضح لنا بان المنهاج التدريبي الحديث قد اثمرت عن النتائج التي ظهرت في تحسين الاداء للمجموعة العشوائية وهذا ما اكده عبير واخرون في قولهم "اذ تعد عملية تدريس التربية الفنية عملية حساسة ومهمة وذلك لانها تعتمد على الادوات والافكار والابتكارات والطرق الصحيحة التي تطلق الابداعات وتدفعها للظهور عبر اذهان الطلبة لتنتج اعمالا مميزة ومبتكرة" ص ١٣٣

٣-٤ جدول رقم (4) : يبين نتائج متغيرات البحث للمجموعتين (المتسلسلة والعشوائية) في الاختبار البعدي بعدي.

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المتسلسلة		المجموعة العشوائية		قيم (t)		الدلالة
		س	ع	س	ع	المحسوبة	قيم (sig)	
المربع	درجة	٦.٤٥٠	٠.٤٠٣٧	٧.٥٠٠	٠.٧٩٢٥	٢.٨٩٢	٠.٠١٦	معنوي
البسيط	درجة	٥.٩٥٠	٠.٢٠٧٤	٧.٢٥٠	١.٠١١٤	٣.٠٨٤٠	٠.٠٢٥	معنوي
الهندسي	درجة	٦.٥٦٧	٠.٤١٣١	٧.٢٥٠	١.٠٢٧١	١.٥١٢	٠.١٦١	غير معنوي

ويتضح لنا في جدول (4) ان قيمة (sig) تكون $(\%) > ٥$ عند درجة حرية $(١٠=٢-٦+٦)$ ومستوى الخطأ $(\%) ٥$.

يبين لنا الجدول الاحصائي بان قيمة (sig) المحسوبة تكون معنوية لمهاتري (الخط المربع والخط البسيط) عندما تكون اصغر من $(\%) ٥$ عند درجة حرية $(١٠=٢-٦+٦)$ ومستوى الخطأ $(\%) ٥$ وعليه ان مهاتري (الخط المربع والبسيط) قد استجابت للتدريب الذهني بشكل افضل في المنهاج التدريبي الذهني لصالح المجموعة العشوائية خلال الفترة الزمنية للبحث وهذا يشير الى ان استخدام الطريقة العشوائية للمجموعة العشوائية من خلال التدريب الذهني قد اظهرت تفوق افضل في اداء مهارات الخط الكوفي وهذا ما اكده الحصري بان اتجاهات مفهوم التدريب الذهني يعمل يكمل على توليد الكم والنوع وبهذا يأتي من المبدأ الفلسفي للعالم (هيجل) والقائل "ان التراكم الكمي من المعرفة يؤدي الى تغيير نوعي" الحصري ص ١١

اما مهارة الخط الهندسي فقد اخفقت نسبيا مما جعل قيمة (sig) المحسوبة اكبر من $(\%) ٥$ وذلك يعود الى سببين اولاً قلة الفترة الزمنية للتدريب الذهني والسبب الثاني هو عدم التركيز على بعض فقرات التدريب الذهني.

١-٥ الاستنتاجات

١- اظهرت نتائج البحث في مجموعتي الدراسة تحسناً في اسلوبي المتسلسل والعشوائي في تطوير مهارة الخط الكوفي وانواعه لدى الطلبة المطبقين.

٢- اظهرت معالجة الوسائل الاحصائية تفوق مهاتري الخط الكوفي المربع والخط الكوفي البسيط لصالح المجموعة العشوائية على المجموعة المتسلسلة وكذلك اخفقت مهارة الخط الكوفي الهندسي لدى المجموعة العشوائية لصالح المجموعة المتسلسلة في نتائج اختبارات متغيرات الدراسة.

٣- ان استخدام طريقة التدريب الذهني المصحوب باسلوب التمرين المتسلسل والعشوائي يعطي تأثيراً ايجابياً في تحسن بعض المهارات الاساسية مثل الخط العربي (الكوفي وانواعه).

٥-٢ التوصيات والمقترحات :-

- ١- ضرورة استخدام التدريب الذهني بأسلوب المتسلسل والعشوائي لتأثيره الفعال والايجابي في تطوير طلبة قسم التربية الفنية.
- ٢- تخصيص جزء من دراسة مادة التدريب الذهني في تطوير المهارات العملية في تحسين كتابة الخط العربي الكوفي.
- ٣- اجراء دراسات مشابهة لموضوع الدراسة الحالية ولقنات عمرية مختلفة من الطلبة ولمستويات مختلفة من الكادر الفني.
- ٤- الاهتمام بالتدريب الذهني واساليبه لما له في تطوير ذكاء الطالب وتحسين ادائه في درس المشاهدة والتطبيق وغيرها من المواد الدراسية.

المصادر

- [1] القرآن الكريم
- [2] اللقاني احمد حسن وعلي الجمال: معجم المصطلحات التربويه المعرفه في المناهج وطرق التدريس طاء واحد عالم الكتب ١٩٩٦ صفحه ٦١ ٨ ٢٧
- [3] عثمان محمد عبد الغني: التعلم الحركي والتدريب الرياضي مطابع دار الحكمة بغداد ١٩٨٧ ص ١٨٨.
- [4] العزاوي قحطان خليل: تحديد مستويات معياريه لبعض المهارات الاساسيه للاعبين كره القدم رساله ماجستير الكليه التربيه الرياضيه جامعه بغداد ١٩٩١ ص ١٩٩٧.
- [5] سلامي عبد الامير :اثر برنامج مقترح لاسلوب من التدريب الذهني في بعض المهارات الحركيه بكره القدم رساله غير منشوره الكليه التربويه الرياضيه جامعه الموصل سنه ٢٠٠٢ صفحه ١٠ الى صفحه ١١
- [6] احمد، محمد خليل وآخرون: التربية الفنية وطرائق تدريسها منشورات، جامع القدس المفتوح، عمان، الاردن، ١٩٩٦، ص ١٠٧.
- [7] صابر، عبد الحميد: مهارات التدريس، دار النهضة العربية، ط١، القاهرة، ١٩٨٥، ص ١١١.
- [8] الشال، محمود النبوي وآخرون: المناهج وطرق التدريس الفعال، دار العالم العربي للطباعة، القاهرة، ١٩٨٣، ص ٨٢.
- [9] النعيمي، نادية سليمان: مادة المشاهدة والتطبيق، ملزمة منهاج دراسي للمرحله الرابعة قسم التربيه الفنية، الكليه التربويه المفتوحة، ٢٠١٤، ص ٤ - ص ٥.
- [10] عثمان، محمد عبد الغني: التعلم الحركي والتدريب الرياضي، القاهرة مطابع دار القلم، ١٩٨٦، ص ٢٢١.

- [11] طالب، نزار محمد ومحمود السامرائي: مبادئ الاحصاء والاختبارات البدني والرياضة، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨١، ص ١٠.
- [12] محمود، غازي صالح، واحمد عريبي: اتجاهات معاصرة في علم النفس الرياضي ط١ مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠١٣، ص ١٥٤ - ص ١٥٥
- [13] راتب، اسامه كامل: تدريب المهارات النفسية وتطبيقات في المجال الرياضي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة ٢٠١.
- [14] سعد الله، فرات جبار: تأثير اساليب متنوعه للتدريب العقلي في النواحي المعرفيه والمهارات والخططيه بكره القدم، طروحة الدكتوراه كلية التربية الرياضية جامعة بابل، ٢٠٠١، ص ٦٣
- [15] محجوب وجيه التعلم الحركي وجدوله التدريب دار وائل للنشر عمان الاردن
- [16] طه، علي مصطفى: نظريه الدوائر المغلقه في التعلم الحركي، ط١ دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٤٣.
- [17] سلامه، عبد الحافظ حمد: تصميم تدريس قراءه قرار دار اليازوني العلميه للنشر عمان، الاردن، ٢٠٠١، ص ٤٢
- [18] عبير، منى واخرون: الكفايات وطرق اكتسابها، ط٢، دار البيضاء، ص ١٣٣.
- [19] الحصري، علي ميسر واخرون: طرائق تدريس العامه، مكتبه الفلاح، الكويت، ٢٠٠٠، ص ١١١
- [20] طالب نزار، ولويس كامل: علم النفس الرياضي، بغداد دار الحكمة، ٢٠٠٠، ص ٦٥- ص ٦٦.

المصادر الاجنبية

- [1] Thomas.Tutlto: sports physical printing. USA, 1992, p91.
- [2] Welnech, optimales training verl aggesell schft mbn, Erlan, en 1983. P 24.
- [3] Whener Et.al: Task-specific EML character is tics during mental training Psychological research, 46, 1984, PP 389.

المصادر العربية مترجمة

- [1] The Holy Quran
- [2] Al-Laqani, Ahmed Hassan and Ali Al-Jamal: Dictionary of Educational Terms Defined in Curricula and Teaching Methods, 1st Ta, Alam Al-Kutub, 1996, pp. 61-8, 27.

- [3] Othman Muhammad Abdul-Ghani: Motor Learning and Sports Training, Dar Al-Hikma Press, Baghdad, 1987, p. 188.
- [4] Al-Azzawi, Qahtan Khalil: Determining Standard Levels for Some Basic Skills for Soccer Players, Master's Thesis, College of Physical Education, University of Baghdad, 1991, p. 1997.
- [5] Salami Abdul-Amir: The Effect of a Proposed Program for Two Methods of Mental Training on Some Motor Skills in Soccer, Unpublished Thesis, College of Physical Education, University of Mosul, 2002, pp. 10-11.
- [6] Ahmad, Muhammad Khalil and others: Art Education and its Teaching Methods, Publications, Al-Quds Open University, Amman, Jordan. 1996, p. 107.
- [7] Saber, Abdel Hamid: Teaching Skills, Dar Al Nahda Al Arabiya, 1st ed., Cairo, 1985, p. 111.
- [8] Al-Shal, Mahmoud Al-Nabawi and others: Curricula and Effective Teaching Methods, Dar Al-Alam Al-Arabi Printing House, Cairo, 1983, p. 82.
- [9] Al-Naimi, Nadia Suleiman: Observation and Application Material, Curriculum Manual for the Fourth Stage, Department of Art Education, Open College of Education, 2014, pp. 4-5.
- [10] Othman, Muhammad Abdul Ghani: Motor Learning and Sports Training, Cairo, Dar Al-Qalam Press, 1986, p. 221.
- [11] Taleb, Nizar Muhammad and Mahmoud Al-Samarrai: Principles of Statistics, Physical Testing, and Sports, Mosul, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, 1981, p. 10.
- [12] Mahmoud, Ghazi Saleh, and Ahmed Oraibi: Contemporary Trends in Sports Psychology, 1st ed., Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, 2013, pp. 154-155.

[13] Rateb, Osama Kamel: Psychological Skills Training and Applications in the Sports Field, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2013.

Saadallah, Furat Jabbar: The Effect of Various Methods of Mental Training [14] on the Cognitive, Skill, and Tactical Aspects of Soccer, PhD Thesis, College of Physical Education, University of Babylon, 2001, p. 63.

[15] Mahjoub Wajih, Motor Learning and Training Scheduling, Wael Publishing House, Amman, Jordan.

[16] Taha, Ali Mustafa: The Theory of Closed Circuits in Motor Learning, 1st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1999, p. 43.

[17] Salama, Abdul-Hafiz Hamad: Designing a Reading Instructional Plan, Dar Al-Yaruni Scientific Publishing House, Amman, Jordan. 2001, p. 42

[18] Abeer, Mona and others: Competencies and Methods of Acquiring Them, 2nd ed., Dar Al-Bayda, p. 133.

[19] Al-Husri, Ali Maysar and others: General Teaching Methods, Al-Falah Library, Kuwait, 2000, p. 111

[20] Talib Nizar and Louis Kamel: Sports Psychology, Baghdad, Dar Al-Hikma, 2000, pp. 65-66.